في اليوم ال232 "لعملية طوفان الأقصى"، استباح الآلاف المستوطنين في ساعات المساء حي الشيخ جراح احتفالا "بعيد الشعلة"، وسط اغلاقات لعدد من الشوارع والطرقات المحيطة، فيما استمرت الشرطة بنصب الحواجز في شوارع المدينة.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة- القدس، أن الاحتفال الرئيسي في "عيد الشعلة" أقيم هذا العام في حي الشيخ جراح في مدينة القدس، "عند الشارع الرئيسي داخل قطعتين أرض، أحدهما تم مصادرتها بحجة "المنفعة العامة، والثانية تعود ملكيتها لعائلتين فلسطينيتين.

واستباح الآلاف من المستوطنين الحي وقاموا بالصلاة بما يطلق عليه "قبر الصديق شمعون" في الحي، إضافة الى تجمعات "صلوات ورقصات" في قطعة الأرض، وأمام البؤر الاستيطانية في الحي.

وقام المستوطنون بالرقص والغناء واشعلوا النيران في عدة مناطق في الحي.

وأغلقت القوات عدة مفارق وشوارع في حي الشيخ جراح، ونصبت السواتر الحديدية والمتاريس في الشوارع الداخلية للحي، ومنعت الأهالي من ركن مركباتها في الشارع "حيث مكان الاحتفال".

وكانت سلطات الاحتلال قد قامت بتجهيز الأرض "بنصب المدرجات وأبراج الإضاءة ومكبرات الصوت ووضع الخيام في الأرض"، كما نصب المتاريس والسواتر الحديدية في عدة مناطق في الحي.

ومن جهة ثانية اعتقلت القوات الطفلين أحمد المصري، وأيمن العجلوني، من منطقة باب الساهرة، واعتدت القوات عليهما بالضرب المبرح.

وأوضح سراج أبو عرفة محامي مركز معلومات وادي حلوة- القدس، أن الطفلين حولا الى مركز شرطة القشلة في القدس القديمة، وبعد التحقيق معهما أفرج عنهما بشرط الحبس المنزلي لمدة 5 أيام ودفع كفالة بقيمة 1500 شيكل لكل منهما.